

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أَبُو القاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ : الأَبْلَاسَةُ : الفِدْرَةُ من التَّمَرِ وليستَ
الجُلَّةَ كما زعمه ابنُ الأَثيري .
والأَبْلَاسَةُ : بالبَصْرَةِ الأَوَّلَى مَدِينَةُ بالبَصْرَةِ ؛ فَإِنَّ مثلَ هذه لا
يُطْلَقُ عليها اسمُ المَوْضِعِ ففي العُبابِ : مَدِينَةُ إِلَى جَنْبِ البَصْرَةِ وفي
مُعْجَمِ ياقوتَ : بَلَدَةٌ على شاطئِ دجلةِ البَصْرَةِ العُظْمَى في زاوِيَةِ
الخليجِ الذي يُدْخَلُ منه إِلَى مَدِينَةِ البَصْرَةِ وهي أَقْدَمُ من البَصْرَةِ
لأنَّ البَصْرَةَ مُصَرَّتٌ في أَيامِ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله تعالى عنه وكانت
الأَبْلَاسَةُ حينئذٍ مَدِينَةً فيها مَسَالِحُ من قِبَلِ كِسْرَى وقائِدُ قال ياقوتَ : قال
أَبُو عَلِيٍّ : الأَبْلَاسَةُ : اسمُ البلادِ الهَمَزَةُ فيه فاءٌ وفُعْلَاسَةُ قد جاءَ
اسمًا وصِفَةً نحو خُضُمَّةٍ وغُلُبيَّةٍ وقالوا : قُمْدٌ فلو قالَ قائلٌ : إِنَّه
أَفْعُلَاسَةُ والهَمَزَةُ زائِدةٌ مثلُ أُبْلَاسَةٍ وأَسْنُمَةٍ لكانَ قولاً وذهبَ أَبُو
بَكْرٍ في ذلكَ إِلَى الوجهِ الأوَّلِ كَأَنَّهُ لما رَأَى فُعْلَاسَةَ أَكْثَرَ من أَفْعُلَاسَةٍ
كانَ عِنْدَهُ أَوَّلَى من الحُكْمِ بزيادةِ الهَمزةِ لِقِلَّاسَةٍ أَفْعُلَاسَةٍ وَلِمَنْ ذَهَبَ
إِلَى الوجهِ الآخرِ أَنَّهُ يَحْتَجُّ بِكَثْرَةِ زيادةِ الهَمزةِ أَوَّلًا ويُقالُ
للفِدْرَةِ من التَّمَرِ : أُبْلَاسَةُ فهذا أَيْضًا فُعْلَاسَةُ من قَوْلِهِم : طَيْرُ
أَبابِيلٍ فسَّره أَبُو عُبَيْدَةَ : جَماعاتٍ في تَفْرِقَةٍ فكما أَنَّ أَبابِيلَ
فَعاعِيلٌ وليستَ بِأَفَاعِيلَ كذلكَ الأَبْلَاسَةُ فُعْلَاسَةُ وليستَ بِأَفْعُلَاسَةٍ : أَحَدُ
جِنانِ الدُّنْيَا والذي قالَهُ الأصمَّعِيُّ : جِنانُ الدُّنْيَا ثَلَاثُ : غُوطَةٌ
دَمَشَقٌ ونَهْرٌ بَلَّخٌ ونَهْرُ الأَبْلَاسَةِ وحشُوشُ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ : الأَبْلَاسَةُ
وسيرافُ وعُمانُ وقيلَ : عُمانُ وأَرْدَبِيلُ وهيتُ ونَهْرُ الأَبْلَاسَةِ هذا هو
الضَّارِبُ إِلَى البَصْرَةِ حفره زيادُ وكانَ خالدُ بنُ صَفْوَانَ يَقُولُ : ما رَأَيْتُ
أَرْضًا مثلَ الأَبْلَاسَةِ مَسافَةٍ ولا أَغْذَى نُطْفَةٍ ولا أَوْطَأَ مَطِيَّةً ولا
أَرْبَحَ لِتاجرٍ ولا أَحْفَى بَعِيدٍ مِنْهَا شَيْبانُ بنُ فَرْوخٍ الأَبْلَاسِيُّ شَيْخُ مُسْلِمٍ
ومُحَمَّدُ بنُ سَفْيَانَ بنِ أَبِي الوَرْدِ الأَبْلَاسِيُّ شَيْخُ أَبِي داودَ وحَفْصُ بنِ عُمَرَ
بنِ إِسْماعِيلَ الأَبْلَاسِيُّ رَوَى عن الثَّوْرِيِّ ومالكٍ ومِسْعَرٍ وأَبُو هاشِمٍ
كَثِيرُ بنُ سَلِيمِ الأَبْلَاسِيُّ كانَ يَصْعَعُ الحَدِيثَ على أَنَسٍ وغيرِهِمْ .
وأُبَيْلَى بالضمِّ وفَتَحَ الباءَ مَقْصُورًا : عَلَمُ امْرَأَةٍ قالَ رُوَيْبَةُ :

" وَضَحِكْتَ مِنِّْي أُبَيْلَى عَجَبًا .

" لَمَّا رَأَتْنِي بَعْدَ لَيْلٍ جَاءَ بِهَا وَتَأْ بَيْلُ الْمَيْتِ : مِثْلُ تَأْ بَيْلِهِ وَهُوَ أَنْ
تُثْنِي عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ قَالَهُ اللَّحْيَانِي وَنَقَلَهُ ابْنُ جِنْدَبٍ أَيْضًا .
وَالْمُؤَبَّلُ كَمَعْظَمٍ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ الْأَزْدِيِّ
الشَّاعِرِ كَانَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ نَقَلَ الْحَافِظُ .
وَالْأَبْلُ بِالْفَتْحِ الرَّطْبُ أَوِ الْيَبِيسُ وَيُضَمُّ .
وَأُبْلُ بِالضَّمِّ : وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَّاجُ :
سَرَى مِثْلَ نَبِضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ دُونَهُ ... وَأَعْلَامُ أُبْلٍ كُلُّهَا فَلَا صَالِقُ
وَيُرْوَى وَأَعْلَامُ أُبْلَى .
وَالْأَبْلُ بضمَّ تَيْنٍ : الْخِلَافَةُ مِنَ الْكَلَالِ الْيَابِسِ يَنْبُتُ بَعْدَ عَامٍ يَسْمَنُ عَلَيْهَا
الْمَالُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي إِبَالَتِهِ بِالْكَسْرِ وَأَبْلَّتَتْهُ بضمَّ تَيْنٍ مُشَدَّدَةً
وَعَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ الصَّغَانِيُّ أَيِ فِي أَصْحَابِهِ وَقَبِيلَتِهِ وَنَصَّ نَوَادِرُ
الْأَعْرَابِ : جَاءَ فُلَانٌ فِي إِبْلِهِ وَإِبَالَتِهِ أَيِ فِي قَبِيلَتِهِ يُقَالُ : هُوَ مِنْ إِبِلَّةٍ
سَوَاءٍ مُشَدَّدَةً بِكَسْرِ تَيْنٍ وَيُرْوَى أَيْضًا بضمَّ تَيْنٍ أَيِ مَعَ التَّشْدِيدِ أَيِ
طَلَبَةٍ وَكَذَا مِنْ إِبِلَاتِهِ وَإِبَالَتِهِ بِكَسْرِهِمَا